وحمامه لبنه من فضه كل لبنه ماية رطل وتاجا مكللا بالجواهر
الفاخره وحقه فيها خرزه جزع معوجه الثقب وحمامه جاريه
وحمامه غلام والبست الغلمان لبس الجواري والبست الجواري
لبس الغلمان وعمدت الى رجل من قومها يقال له المنذر بن عمرو
وكان صاحب راي وكتبت معه كتابا فيه وصف الهديه
وقالت فيه ان كنت نبيا ميز لنا بين الجواري والغلمان واخبرنا
في الحقه قبل ان تفتحها واثقب الخرزه ثقبا مستويا من غير
علاج انس ولا جن وقالت للرسول انظر اليه فاذا نظر اليك نظر
غضب فاعلم انه ملك فلا يهولك امره وان رايته هشا لطيفا
فاعلم انه نبي فلما انطلق الرسول اليه بالهديه اقبل الهدهد مسرعا
نحو سليمن عليه السلام واخبره بذلك كله فلما سمع سليمان ما قال رضي
عليه والبسه تاجا وصار يدعى رسول السلطان عليه السلام

قال بعضهم مداعبةً لطيفةً

ان القياده لنعمَ نفعها • لولا القياده تم ذبح الهدهد

فامر سليمان عليه السلام الجن ان يضربوا اللبنات من الذهب والفضه

وان يبسطوها من موضعه الذي هو فيه الى تسع فراسخ وامر
الجن ان ياتوه باحسن دواب البحر والبر ويجعلوها عن يمين عسكره
وعن شماله وامر الجن ان يتركوا من تلك اللبنات الذهب والفضه
مواضع خاليه خاف ان يتهمو فهم بترك ما معه من اللبنات
الذهب والفضه مواضع خاليه على قدر اللبنات التي ارسلتها
بلقيس وجلس سليمان عليه السلام في ذلك الموكب والطير من فوق
راسه والوحوش عن يمينه وشماله والجن والانس بين يديه فلما
اقبل رسول بلقيس الى ذلك الموضع الذي فيه اللبن الذهب
والفضه وراى فيه مواضع خاليه خاف ان يتهموه فهم بترك
ما معه من اللبنات مكان تلك اللبنات وصاروا يمرون على
الانس والجن والحيوانات حتى خلصوا الى سليمان عليه السلام
فنظر اليهم نظر البشاشه وقال اين الحقه التي فيها الخرزة الجزع
المعوجه الثقب فجي بها فامر سليمان الارضه فاخذت شعرةً
في فيها ودخلت في تلك الخرزه سلك الشعره ودفعها الى الرسول
ثم دعا بالغلمان والجواري وامرهم ان يغسلوا وجوههم فكان

Copyright © King Saud University